Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسيدهم علي (ع) فأراقوا الدمـاء ونهبوا الامـوال وروعوا الآمنـين واستباحوا الاعراض .

وفيهم من قال ، عندما تولى الخلافة قريبه عثمان : تلقفوها يـا بني اميـة تلقف الكرة فوالذي يحلف به ابو سفيان ما من جنة ولا نـار ولا حساب ولا عقاب ، وهو بعينه القائل لعلي (ع) حينما استولى ابـو بكر على الخلافة : غلبكم على هذا الامر ارذل بيـت في قريش ، اما والـله لأملأنها عليه : خيلا ورجالا ، فقـال له علي (ع) ما زلت عـدوا للاسلام وأهله ، فما ضر ذلك الاسلام وأهله شيئا [1] .

وفيهم من قتل مالك بن نويرة وعشيرته ودخل بزوجته ساعة قتله ، لانه امتنع من تسليم الزكوة لغير الحاكم الشرعي ، وقد قال رسول اللـه (ص) الحدود تدرء بالشبهات ، وقال الله تعالى : ولا تقولـوا لمن القى اليكم السلام لست مسلما .

وفيهم طريد رسول الله (ص) مروان بن الحكم وابوه واسرتـه الذين لم يؤمنوا بالله ورسله طرفة عين ابدا وقد لعنهم الرسول وحـذر المسلمين من مكرهم ودسائسهم ، وهم الذين استغلوا خلافة عثمـان بن عفان ، واستهتروا بجميع الحقوق والمقدسات حتى ضج المسلمـون في مختلف الاقطار من تصرفاتهم ، ولما رفض اقصاءهم عن الحكم ، لم يجد المسلمون بدا من التخلص منه عن طريق القوة ! التي اودت بحياته ، ولمـا

---

(١) انظر ص ٢٤٥ من الاستيعـاب لابن عبد البر المطبـوع على هامش الاصابة لابن حجر ج ٢ .